

الحمامة والثعلب ومالك الحزين قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: اضرب لي مثلاً في شأن الرجل الذي يرى الرأي لغيره ولا يراه لنفسه. فبينما هي ذات يوم قد أدرك لها فرخان إذ أقبل مالك الحزين فوقع على النخلة. فأفزع منه فأطرح إليه فراخي. فارق إلي وغرر بنفسك. فإذا فعلت ذلك وأكلت فراخي، طرت عنك ونجوت بنفسي. فقال له الثعلب: يا مالك الحزين: إذا أتنك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسك؟ قال: عن شمالي. قال: فإذا أتنك الريح من كل مكان وكل ناحية فأين تجعله؟ قال: أجعله تحت جناحي.